بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد خاتم
النبيين وامام المتقين • وقايد الغر المحجلين • وعلى اله وصحبه اجمعين صلاة
وتسليما دايمين بدوام رب السموات والارضين قال الامام الكامل العالم
العلامة رحلة الطالبين • عمدة البلغاء المتادبين • ابو محمد عبد الله فخر الدين
بن الشيخ جمال الدين يوسف بن هشام الانصاري نفع الله به المسلمين

اما بعد حمد الله مستحق الحمد وملهمه ومنشي الخلق ومعدمه • والصلاة والسلام
على اشرف الخلق واكرمه المنعوت باحسن الخلق واعظمه • محمد نبيه ورسوله
وصفيه وخليله • وعلى اله واصحابه واحزابه واحبابه • فان كتاب الخلاصة الالفية
في علم العربية نظم الامام العلامة جمال الدين ابي عبد الله محمد بن مالك الطائي
رحمه الله تعالى كتاب صغر حجما • وغزر علما • غير انه لافراط الايجاز قد كاد يعد من
جملة الالغاز • وقد اسعفت طالبيه بمختصر يدانيه • وتوضيح يسايره ويباريه
احل به الفاظه • واوضح معانيه • واحلل به تراكيبه • وانقح مبانيه • واعذب به
موارده • واعقل به شوارده • ولا اخلي منه مسئلة من شاهد او تمثيل وربما اشير
فيه الى خلاف او نقد او تعليل • ولم آل جهدا في توضيحه وتهذيبه • وربما خالفته
في تفصيله وترتيبه • وسميته اوضح المسالك الى الفية ابن مالك • وبالله
اعتصم • واساله العصمة مما يصم • لا رب غيره • ولا مامول الا خيره • عليه توكلت واليه
انيب

هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه

الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع فيه امران اللفظ والافادة والمراد باللفظ
الصوت المشتمل على بعض الحروف والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت
عليه واقل ما يتألف الكلام من اسمين كزيد قائم ومن فعل واسم كقام زيد ومنه
فانه مؤلف من فعل الامر المنطوق به ومن ضمير المخاطب المستتر المقدر بانت و
اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف ومعنى
اسم جنس جمعي انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه تا التانيث فقيل كلمة اقتصر
وصار دالا على الواحد ونظيره لبن ولبنة ونبق ونبقة وقد تبين بما ذكرناه

تفسير الكلام من ان شرطه الافادة وانه يتألف من كلمتين وما هو مشهور من
ان اقل الجمع ثلاثة اذ بين الكلام والكلم عموما وخصوصا من وجه فالكلم اعم من جهة
المعنى لانطلاقه على المفيد وغيره واخص من جهة اللفظ لكونه لا ينطلق على المركب
من كلمتين فنحو زيد قام ابوه كلام لوجود الفايدة وكلم لوجود الثلاثة بل الاربعة
وقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد بالعكس والقول عبارة عن اللفظ الدال على معنى
فهو اعم من الكلام والكلم والكلمة مطلقا لا عموما من وجه وتطلق الكلمة لغة ويراد
بها الكلام نحو كلا انها كلمة وذلك كثير لا قليل

فصل يتميز الاسم عن الفعل والحرف
بخمس علامات احداها الجر وليس المراد به حرف الجر لانه قد يدخل في اللفظ على ما
ليس باسم نحو عجبت من ان قمت بل المراد به الكسرة التي يحدثها عامل الجر سوا
كان ذلك العامل حرفا ام اضافة ام تبعية وقد اجتمعن في البسملة الثانية
التنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد السكون
النون في نحو ضيفن للطفيلي ورعشن للمرتعش وبقيد الاخر النون في نحو
انكسر ومنكسر وبقولي لا خطا النون اللاحقة لاخر القوافي وستاتي وبقولي
لغير توكيد نون نحو لنسفعا ولتضربن يا قوم ولتضربن يا هند • وانواع التنوين
اربعة احدها تنوين التمكين كزيد ورجل وفايدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه
في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع الصرف والثاني تنوين
التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات للدلالة على التنكير تقول سيبويه اذا
اردت شخصا معينا اسمه ذلك وايه اذا استزدت مخاطبك من حديث معين فان
اردت شخصا ما اسمه سيبويه او استزادة من حديث ما نونتهما الثالث
تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين
الرابع تنوين التعويض وهو اللاحق لنحو جوار وغواش عوضا من الياء ولاذ في نحو
ويومئذ يفرح المومنون عوضا من الجملة التي تضاف اذ اليها وهذه الانواع الاربعة
مختصة بالاسم • وزاد جماعة تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي التي
اخرها حرف مد كقوله • اقلي اللوم عاذل والعتابن • وقولي ان اصبت لقد اصابن •
اصله العتابا واصابا فجي بالتنوين بدلا من الالف لترك الترنم وزاد بعضهم التنوين

Copyright © King Saud University